

تاج العروس من جواهر القاموس

كالصاعّة ومعنى تَكَرَّرُوْهُ أي تلعبُ بالكُرَّة قِيلَ : أَرَادَ بِصَاعٍ أي بصاعِ صَائِعٍ ويعني بالصاع : الصَّوْلَجَان لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلصَّرْبِ بِهِ لِتُصَاعِ الكُرَّةُ بِهِ وَيُرَوَّى بِكَفِّ يَاقُوتٍ مَاقِطٍ يَعْنِي الَّذِي يَضْرِبُ بِالْكُرَّةِ . وَقِيلَ : الصاعَة : البُقْعَةُ الجَرْدَاءُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصاع : مَوْضِعٌ يُكْنَسُ ثُمَّ يُلْعَبُ فِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الصاعَة يُكْسَحُّهَا الْغَلَامُ وَيُنْدَحُّ فِي حِجَارَتِهَا وَيَكْرُو فِيهَا بِكُرَّتِهِ فَتَلْكُ البُقْعَةُ هِيَ الصاعَة . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : صَاعٌ جَوْوُجُؤُ النِّعَامُ : مَوْضِعٌ مَدْرُ النِّعَامِ إِذَا وَضَعَتْهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ الزَّيْمِيُّ مَخْشَرِيٌّ : يَقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صَاعٍ جَوْوُجُؤُهُ وَفِي صَاعٍ مَدْرُهُ أَي وَسَطِهِ وَهُوَ مَجَاز . مِنَ الْمَجَازِ : الصاعَة : الْمَوْضِعُ تَهْيِئَتُهُ الْمَرْأَةُ لِنَدْفِ الْقُطْنِ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رُبَّمَا اتَّخَذَتْ صَاعَةً مِنْ أَدِيمٍ كَالنَّطِيعِ لِنَدْفِ الْقُطْنِ وَالصَّوْفِ عَلَيْهِ وَقَدْ صَوَّغَتْ الْمَوْضِعَ تَصَوُّغًا إِذَا هَيَّأَتْهُ وَسَوَّيَتْهُ . وَصَوَّغَتْهُ بِالضَّمِّ أَصَوَّغَتْهُ صَوَّغَاءً : كَلَّامَتُهُ بِالصَّاعِ يَقَالُ : هَذَا طَعَامٌ يُصَاعُ أَي يُكَالُ . صُغْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ فَانْصَاعَ . صُغْتُهُ خَوَّفْتُهُ وَأَفْزَعْتُهُ . وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا كَانَ أَخْضَرَ وَفِي الْمُحِيطِ : صَاعَهُ أَي أَفْزَعَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : صُغْتُ الْأَقْرَانَ وَغَيْرَهُمْ : أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَفِي الْعُجَابِ وَالصَّحَاحِ : يَصُوعُ الْكَمِيٌّ أَقْرَانَهُ إِذَا أَتَاهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَفِي التَّهْذِيبِ : صَاعَ الشَّجَاعُ أَقْرَانَهُ وَالرَّاعِي مَا شَيْدَتْهُ يَصُوعُ : جَاءَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ . وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَةِ : حَازَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيٌّ عَنْ اللَّيْثِ وَقَالَ : غَلِطَ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ . وَمَعْنَى : الْكَمِيٌّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ أَي يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ فَيُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ . وَقَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّاعِي يَصُوعُ إِبْلَهُ إِذَا فَرَّقَهَا فِي الْمَرْعَى قَالَ : وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي الشَّاءِ صَاعَهَا إِذَا أَرَادَ سَفَادَهَا . وَالرَّجُلُ يَصُوعُ الْإِبِلَ وَالتَّيْسُ يَصُوعُ الْمَعَزَ . وَصَاعَ الْغَنَمَ يَصُوعُهَا صَوَّغَاءً : فَرَّقَهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : . يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ ... لَهُ طَأْأَبٌ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمِصْرَاعَ الْأَوَّلَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ وَالصَّانِعَانِي : الْبَيْتُ لِلْمُعَلَّيِّ بْنِ جَمَالٍ الْعَبْدِيِّ زَادَ الْآخِرُ : . " وَجَاءَتْ خُلَاعَةٌ دُهْسُ صَفَايَا يَصُوعُ ... إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي دَهْسٍ . قُلْتُ : وَقَدْ تَبَيَّنَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالزَّيْمِيُّ مَخْشَرِيٌّ اللَّيْثُ فَجَعَلَ الصَّوْعَ مِنَ الْأَصْدَادِ . قَالَ الزَّيْمِيُّ مَخْشَرِيٌّ : الرَّاعِي يَصُوعُ إِبْلَهُ وَالْكَمِيٌّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ وَيَحُوزُهُمْ كَمَا

يَحْوزُ الكَائِلُ المَكِيلَ فَأُشَارَ إِلَى معنى الجَمْعِ وقال ابنُ الفَطَّاعِ في الأفعال :
صاعَ الشجاعُ أقرانَه صَوَّعًا : جَمَعَهُم من كلِّ ناحيةٍ والراعي إبْلَهَ كذلك وأيضاً :
فرَّ قَهَا من الأضداد . وفي كلامِ الجَوَّهَرِيِّ إشارةٌ إلى ذلك : لأنَّ إتيانَ الكَمِيِّ
الأقرانَ من النواحي حَوَّزٌ لهم وجمعٌ لا تفريقٌ فهو مع قولِ المُصَنِّفِ : وصُعْتُه :
فرَّ قَتْهُ ضِدٌّ وهو كلامٌ ظاهرٌ وأباه الأَزْهَرِيُّ وجعلَ صَوَّعَ الكَمِيِّ بالأقرانِ
تَفَرِّيقاً فَتَدَامَّ لَ ذلك . صاعَتِ الذَّحَلُ تصوعُ صَوَّعًا : تَبِيعَ بعضها بعضاً
عن ابنِ عبَّادٍ وفيه أيضاً معنى الحَوَزِ والجَمْعِ . وصَوَّعَةٌ : هَضْبَةٌ م قال ابنُ
مُقبِلٍ : .

أَمِنْ طُعُنٍ هَبَّاتٍ بَلِيلٍ فَأَصْبَحَتْ ... بصَوَّعَةٍ تُحْدَى كالفَسِيلِ
المُكَمَّمِ .

تُبَادِرُ عَيْنُ ذَاكَ الدُّمُوعَ كَأَنَّهَا ... تَغِيضَانِ من واهي الكُلَى مُتَخَرِّمِ
الصُّوَعِ كصُرْدٍ : اللَّحْمُعُ من النبتِ عن ابنِ عبَّادٍ . وصَوَّعَتِ الرِّيحُ النباتَ :
هَيَّجَتْهُ أَي صَيَّرَتْهُ هَيَّجًا كصَوَّحَتْهُ . وأنشدَ الليثُ قولَ ذي الرُّمَّةِ : .
وصَوَّعَ البَقْلَ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ ... هَيِّفُ يَمَانِيَةٍ في مَرِّهَا نَكَابُ